

# كتاب الاستئذان من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 11

محمد بن صالح العثيمين

ان ايش؟ فقال لا يقال ملائكة رجال ولكن الله ذكرهم بالتفسير. والجواب ان جبريل كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم على صورة الرجل. كما تقدم في بدر الوحي عن المهند سلام الرجال على النساء والنساء والرجال جازز والنساء على الرجال جازز اذا اميت الفتنة وفرق المالكية - [00:00:00](#)

بين الشابة والعجوز سدا للذرية ومنع منه ربيعة مطلقة وقال كوفيون لا يشفع للنساء تجاه السلام على الرجال لان من الاذان والاقامة والجهل في القرار. قال ويستثنى المحرم فيجوز لها السلام على محرمة. قال المهلب وحجة ما لك حديث - [00:00:30](#)  
سهل في الباب فان الرجال الذين كانوا يزورونها وتطعمهم لم يكونوا من محارمها انتهت. وقالوا متولي ان كان ان كان للرجل زوجك او مقام او انس وان كانت اجنبية ان كانت جميلة تخاط الفكر يخاطب الافتتان بها لم يشرع السلام لا شجاعا ولا جوابا. فلو ابتلى احدهما كره - [00:00:50](#)

الاخر يرد وان كانت عجوزا لا يفتتن بها جاز. وحاصل الفرق بين هذا وبين المالكية التفصيل في الشابة بين الجمال وعدمه. فان مظنة الافتتان بخلاف مطلق الشابة فلو اجتمع في المجلس رجال ونساء جاز السلام من الجانبين عند امن الفتنة - [00:01:15](#)  
قوله تابع نعم باب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد بن منكر. قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه - [00:01:34](#)

وسلم في دين كان على ابي. فدققت الباب فقال من ذا؟ فقلت انا. فقال انا انا كانه كرهها نعم في هذا دليل على انه يكره الانسان اذا استأذن ففيل له من هذا؟ قال انا - [00:01:52](#)  
لان هذا لا يدل على على تعيين الرجل بل يقول فلان ابن فلان تقول فلان ابن فلان ولكن هل هذه الكراهة مطلقا؟ او هذه الكراهة ما لم يعلم صوته لانه فلان - [00:02:12](#)

ينبغي ان يقال بكراهة مطلقا لانه يمكن تقليد الصوت ولاجل سد الباب نهائيا ولانه اشد طمأنينة لصاحب البيت اذا قال المستأذن انا فلان ابن فلان فالاولى اذا استأذنت والمنع عند الباب - [00:02:33](#)  
ان لا تقول انا فقط قل فلان ابن فلان او قل انا فلان ابن فلان لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل يكررها انا انا ايش معنى هذا من انت - [00:02:57](#)

المسألة مشكلة نعم انه يكره مطلقا لان لا يعني يقلد الصوت نقول ينتحل شخصيته يقول انا فلان. على كل حال ممكن ممكن اخرج. نعم. لاجل تقليد الصوت اكثر نعم احسن الله اليكم في بعض الناس تقول له من - [00:03:09](#)  
يقول السلام عليكم مالك لان اصل الاستئذان نقول السلام عليكم. بمجرد ما يستأذن يقول السلام عليكم هذا المشهور على اهله اذا قال فلان احسن نعم. قال عليك السلام. وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته - [00:03:33](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:04:04](#)  
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصل فرجى - [00:04:22](#)

فصلى ثم جاء فسلم فقال عليك السلام فارجع فصلي فانك لم تصل. فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول فقال اذا

قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن - [00:04:38](#)  
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى  
تطمئن جالسا ثم افعّل ذلك في صلاتك كلها - [00:04:58](#)

وطلبوا اسامة في الاخير حتى تستوي قائما وحدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه - [00:05:14](#)

وسلم ثم رفع حتى تطمئن جالسا. الترجمة وش يقول فقال عليه السلام. نعم. الشرع. ايه الشرح فقال عليك السلام يحتمل ان يكون  
اشار الى من قال لا يقدم على لفظ السلام شيء بل يقول في الابتداء والرد السلام عليك - [00:05:28](#)  
او من قال لا يقتصر على الافراج بل ياتي بصيغة الجمع او من قال لا يحذف الواو بل بل يجب بواو العطف فيقول وعليك السلام او  
من قال يكفي في الجواب ان يقتصر على عليك بغير لفظ السلام او من قال لا يقتصر على عليك السلام بل يزيد ورحمة الله -

[00:05:53](#)

هذه خمسة مواضع جاءت فيها اثار تدل عليها. فاما الاول فيؤخذ من من الحديث الماضي ان السلام اسم الله. فينبغي الا يقدم على الله  
شيء نبه عليه ابن دقيق العيد ونقل عن بعض الشافعية ان المبتدأ لو قال عليك السلام لم يجزئ وذكر النووي عن المتولي ان من قال -

[00:06:13](#)

في الابتداء وعليكم السلام لا يكون سلاما ولا يستحق جوابا. وتعقبه في الرد لانه يشرع بتقديم بتقديم لفظ عليكم. قال النووي فلو  
اسقط الواو فقال عليكم السلام. قال الواحد فهو سلام - [00:06:33](#)

ويستحق الجواب وان كان في قلب اللفظ وان كان وان كان قلب اللفظ المعتاد هكذا جعل النووي الخلاف في اسقاط الواجب واثباتها  
والمبادل ان الخلاف في تقديمه عليكم على السلام كما يشير به كلام الواحدي. قال النووي ويحتمل وجهين كالوجهين في التحلل  
بلفظ عليكم السلام - [00:06:49](#)

والاصح الحصول ثم ذكر حديث ايش؟ الحصول ثم ذكر حديث ابي جريير وقد تقدم الكلام عليه في الباب الاول. واما الثاني

فاخرج البخاري في الادب المفرد من طريق معاوية ابن قرّة قال - [00:07:09](#)

قال لي ابي قرّة قال قال لابي قرّة ابن يزيد المزني الصحابي ابن اياس المزني اذا فالافضل ان يبدأ بالسلام فيقول السلام عليه وفي  
الرد ان يقول عليك السلام ليتبين او - [00:07:24](#)

يتبين الفرق بين الابتدائي وبين الجواب نعم قال لي ابي صرة ابن اياس المزني الصحابي الى واما الثاني فاخرج البخاري في الادب

المفرد من طريق معاوية ابن قرّة قال قال لي ابي قرّة ابن ياسر المزني الصحابي اذا مر بك الرجل فقل - [00:07:48](#)

السلام عليكم فلا فقال اذا مر بك الرجل فقال السلام عليكم فلا تقل وعليك السلام فتخصه وحده رآه من رد فقال عليك السلام. يحتمل  
ان يكون اشار الى مسار لا يقدم على السلام شيء. بل يقول في الكتاب والردع - [00:08:10](#)

السلام عليكم او من قال لا يقتصر على فليأت بصيغة الجمل. او من قال لا يحدث الواو فليجيب فليجيب لواه فيقول وعليه السلام او  
من قال يبكي في الجواب ان يقتصر على علي بغير لفظ السلام او من قال لانفسه على عليه السلام - [00:08:31](#)

ورحمة الله وهذه خمسة مواضع جاءت فيها اثار تدل عليها. فاما الاول فيؤخذ من الحديث الماضي ان السلام اسم الله. فينبغي الا  
يقدم فينبغي الا يقدم سنته. فينبغي الا يقدم على اسم الله شيء. نبه عليه من دقيق العلم - [00:08:51](#)

ونقل عن بعض الشافعية ان المبتدأ لو قال عليه السلام لم يجزئ. وذكر انه يعني متولي ان من قال في الابتدائي وعليكم السلام لا

يكون سلاما ولا يستحق جوابا. وتعقبه جرا فانه فانه يشرع بتقديم الوقت عليكم. قال النووي - [00:09:11](#)

واشهد الواو فقال عليكم السلام قال الواحد فهو كلام. فهو سلام لا يستحق الجواب وان كان طلبا لفظا معتاد هكذا جعل النووي خلاف  
في اسقاط الواو واثباتها. والمبادل ان الخلاف في التقديم عليكم على السلام كما يظهر من كلام الواحدين. قال - [00:09:31](#)

ويحتمل وجهه كالوحي في التحلل بلفظ عليكم السلام. ولا صح الحصول. ثم ذكر حديث ابي زبيد وقد واقع ان هذه المسألة الرد في

قوله السلام عليك ينبغي ان ان لا تغفل ينبغي ان ان يدلها لان الحديث الذي ساقه المؤلف معلقا - [00:09:51](#)  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله هذرا من الملائكة على ادم ما حاجة ان نغفل ونقول لان  
السلام من اسماء الله فينبغي ان يقدم - [00:10:13](#)

لو انه اشار الى هذا كان احسن نعم انه الابتدائي فلان يتكلم عن الرد الرد لا يتكلم عن الرد يعني حتى ترجمة البخاري باب من رد فقال  
عليك السلام. نعم - [00:10:28](#)

ثم عليك على حديث ابي دبي وقد تقدم السلام عليك في الباب الاول. واما الثاني البخاري في الاية بالمفرد طريق معاوية ابن قرة.  
قال قال الصحابي اذا مر بك الرجل فقال السلام عليكم الا تغفل وعليك السلام فتخصه وحده - [00:10:41](#)  
فانه ليس وحده وسنده صحيح. ومن فروع هذه المسألة لو وقع الابتداء بصيغة الجمع فانه لا يكفر الرد بصيغة الافراد. لان صيغة  
الجمع تقتضي التعظيم فلا يكون امتثل فلا يكون امتثل الرد بمثل فضلا عن الاحسن. نبه عليكم دقيق الغيب. واما الثالث فقال -

[00:11:01](#)

قول مفروع المسألة مع ان هذا الاثر هكذا جاء ثم جاء هكذا لا في الجمع في السلام ها لا المول اللي في الاصل بس اللي قرينتها الاثر  
الثاني مم فقال السلام عليكم فلا تغفل وعليك السلام. نعم. فتخصه واحدة. نعم. فانه ليس وحده وسند صحيح. طيب - [00:11:21](#)  
والفروع هذه المسألة. كله من فروع هذه المسألة ما انها هي المسألة لو ساق الحديث الاول في نعم هذا هو الاثر الاول في قضية  
التقديم. التقديم ايش؟ تقديم السلام على كلمة خليفة. يعني في الرد - [00:11:49](#)

يقولون لا لا اذا قال السلام عليكم فلا تغفل عليك السلام ما عندك هكذا هو نهى عن ان ترد بالافراد مع انه سلم بالجمع اي نعم طيب  
يقول هو من فروع هذه المسألة لو وقع الابتداء بصيغة الجمع فانه لا يكفي الرد بصيغة الافراد. مبادرة الاثر - [00:12:10](#)  
ها هذا هو هذا الاثر نعم طيب لان صيغة الجمع تحتاج للتعظيم فلا يكون امتثل الرد بمثل فضل اهل الاحسن. نبه عليكم دقيق العيد.  
واما الثالث فقال النووي اتفق واصحابنا ان نجيب لو قال عليك بغير واو لم يسلم. وان قال بواو خرجناه. واما الرابع البخاري بلال  
بالمفرد - [00:12:33](#)

هذا صحيح عن ابن عباس انه كان اذا سلم ووجه ذلك انه متفق عليه قال عليك لم يجزئ وفي عليك وجهان لانه اذا قال عليك فهو  
معطوف على قوله السلام عليك - [00:12:58](#)

يعني عليك السلام الذي بدأت به اما اذا قال عليك لم تكن هذه الجملة مبنية على الجملة السابقة فما الذي عليه؟ هل هو السلام او  
عليك كذا من الاشياء الاخرى - [00:13:13](#)

نعم طيب. واما الثالث فقال انه اذا اتفق وقال انه اتفق اصحابنا ان المجيب يقال عليك بغير واو وجه. وان قال بواو بالواو واما الرابع  
فاقد البخاري الى جبل صحيح عن ابن عباس انه كان اذا سلم عليه يقول وعليك ورحمة الله وقد - [00:13:27](#)  
ورد منه ذلك في احاديث مرفوعة. ساذكر الله في ذلك الفرا. في ذلك فرطت على اهل الجنة. واما الخامس فتقدم الكلام عليه في  
الباب الاول الخامس ما هو طيب حديث - [00:13:49](#)

تقرأه لا في نفس الحمد لله امشي قلت قادم في الباب الاول ما هو؟ يقول قوله رحمة الله ها ايه اللي هم ملائكة نعم وش صار لهم  
وش قالوا اقرأ الحديث - [00:14:10](#)

اول حديث قال - [00:14:43](#)